

# أراجيز المُقلِّين

( القسم الرابع - تَمَّة )

[ ١٤ ]

محمد يحيى زين الدين

## دهلب القُرَيْعي<sup>(١)</sup>

- ١ -

- ١ - جارية ليست من الوخشن
- ٢ - ولا من السودِ القصارِ الحنَّ
- ٣ - كادت تكون من جواري الجنِّ
- ٤ - لا تلبسُ المنطقَ بالمتنِّ

١ - ٢ الوخش : رذالة الناس . الحنَّاء : المسدودة الحياشم .  
٤ - التهذيب ١٤ / ٣٤٨ و اللسان والتاج ( توا ) : لاتعقد ... التكلة  
( وخن ) .. النطاق .. النوادر ١٦٧ .. بالمتن<sup>(٢)</sup> . ديوان العجاج  
١ / ٢٨٦ .. بالمتن .

(١) : كذا الصواب كما في أغلب المصادر ، وهو أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وهو في المؤلف والمختلف ١٦٩ ومعجم البلدان ١ / ١٤٧ ( الأردن ) : أبو دهل وفي ٤ / ١٧٠ ( عوير ) : أبو دهل ، وفي اللسان والتاج ( طول ) دهل بن قريع . تحريف .

(٢) : وجاء في النوادر ١٦٨ : « قال أبو سعيد : كذا قرأته على الرياشي بالمتن بالثاء ، ثم حكى لي الخوارزمي عن الرياشي بالمتن من المتن .. قال أبو الحسن : الصواب : بالمتن وهو الذي قرأته على أبي العباس محمد بن يزيد . « وفي التاج ( توا ) .. بالمتن . تصحيف .

- ٥ - إِلا بَتَّوْ واحِدٍ أَوْ تَنْ  
 ٦ - بَرَجَعِ بَتُّ واحِدِ بَتَّنْ  
 ٧ - كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ  
 ٨ - قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ  
 ٩ - كَأَنَّ قُرْطِيهَا مِنَ الذَّهَبِ  
 ١٠ - نَيْطًا بِجَيْدٍ لَيْسَ بِالْأَدْنَى  
 ١١ - وَأَنْتِ يَا بَنِي فاعِلَمَنْ عَنِّي

= المنطق : إزار له حجرة . أي أنها منعمة لاتعاني عملا .

٥ - التكملة ( وخش ) .. واحدٍ تَوَّنْ<sup>(٣)</sup> .

أي نصف تو والنون في تن زائدة ، والأصل فيها تا خففها من تو .  
 وعقدت بتو : عقدت عقدا يادارة الرباط مرة واحدة .

٦ - اللسان ( جذب ) : إِلا بَيْتٍ .. البت : ثوب من خز ونحوه .

٧ - المستن : الجاري .

٨ - اللسان ( جذب ) واللسان والتاج ( طول ) قطننة .. القطن<sup>(٤)</sup> .

اللسان والتاج ( قطن ) والتاج ( طول ) .. القطن . جمهرة اللفظة

٣ / ١١٥ ، ٣٥٠ .. جيد .. المخصص ٤ / ٦٩ وشرح القوائد السبع ٥٣٠ ..

أبيض .. إصلاح المنطق ١٧٠ .. أعظم القطن .

شبه بياض خديها ببياض القطن .

(٣) : في ديوان العجاج ١ / ٢٧٨ : « إِلا بَيْتٍ واحِدِ تَبْنِي » تحريف .

(٤) : كذا والرواية الصحيحة : قطنة .. القطن كما نص ابن بري . اللسان ( طول ) .

- ١٢ - أحب منك موضع الوُشْحَنِّ  
 ١٣ - وموضع الإزارِ في القَفْنِ  
 ١٤ - وموضع اللَّبَّةِ والقُرْطَنِ  
 ١٥ - حنَّت قَلوْصي أَمسِ بالأردنِّ  
 ١٦ - حِنَّةٌ مُشْتاقٍ بعيْدِ الهنِّ  
 ١٧ - حنت حنيناً كَثُوجِ السِّنِّ  
 ١٨ - تَرَدُّ أعلى صوتها المرِنِّ

١٢ - اللسان والصحاح ( قتل ) .. القرطن<sup>(٥)</sup> .

١٣ - هي رواية الصغاني وفي بقية المصادر : .. والقفن . [ قال الصغاني في التكلة ( قفن ) :

أحبُّ منك موضع الوُشْحَنِّ  
 وموضع الإزارِ والقَفْنِ

ويروونه : « منك » بكسر الكاف . والرواية : « منك » بفتح الكاف .  
 والرواية في الثاني :

ومعقِدَ الإزارِ في القَفْنِ

يخاطب ابنه لا امرأته ، فلا يصلح أن يُحِبَّ موضع إزاره / لجنة المجلة  
 ١٧ - السن : الثور الوحشي .

١٨ - معجم البلدان ١ / ١٤٧ ( الأردن ) : حنت بأعلى ...  
 المرن : الحزين .

(٥) : في بعض المصادر : منك بكسر الكاف والصواب فتحها لأنه يخاطب ابناً له وفي البارع ٤٨٤ منها .

- ١٩ - فِي قَصَبِ أَجْوَافِ مُرْتَعِنٍ  
 ٢٠ - فِيهِ كَتَهْزِيمِ نَوَاحِي الشَّنِّ  
 ٢١ - أَوْتَقَّبِ الصَّنَجِ ارْتِجَاسَ الْغُنِّ  
 ٢٢ - حِنِي فَمَا ظَلَمْتَ أَنْ تَحْنِي  
 ٢٣ - وَدُونَ الْفَيْكِ رَحَى الْحَزْنِ  
 ٢٤ - وَعَرُضُ السَّمَاءِ الْقَسْوَنَ  
 ٢٥ - وَالرَّمْلُ مِنْ عَالِجِ الْبَحُونِ  
 ٢٦ - وَرَعْنُ سَلْمَى وَأَجَا الْأَخْشَنِّ  
 ٢٧ - ثُمَّ غَدَتِ وَهِيَ تَهَالٍ مَنِي

- ١٩ - المؤتلف والمختلف ١٦٩ ومعجم البلدان ١ / ١٤٧ (الأردن) : في  
 خَرَعِبَ أَجَشَّ مُسْتَجِنٍ . المخصص ١٠ / ١٩٢ .. زخراً<sup>(٦)</sup> ..  
 مستجن . ديوان العجاج ١ / ٢٨٨ .. مستجن .  
 المرثعن : الضعيف . أراد أن ترجيع صوتها يشبه أن يكون نفخا  
 في قصب أجوف لما فيه من شجو وحنين .  
 ٢٠ - تهزم<sup>(٧)</sup> : يبس وتكسر فصول . الشن : القربة الخلق .  
 ٢١ - الارتجاس : صوت الشيء المختلط .  
 ٢٤ - العروض : الطريق في عرض الجبل . السماوة : بادية بين الكوفة  
 والشام . القسون : القاسي .  
 ٢٥ - البحون : المتراكب .  
 ٢٦ - الرعن : أنف يتقدم الجبل . سلمى وأجأ . جبلا طيء .  
 ٢٧ - تهال : تلزم الهول .

(٦) : الزخمر من النبات : الناعم الأجوف من الري . يعني الزمارة .

(٧) : في المؤتلف والمختلف ١٦٩ : كتهديم . تحريف .

٢٨ - جاعلة العوير كالمجنّ

٢٩ - وحاتراً بالجانب الأيمن

٣٠ - عامدة أرض بني أنفّ

٢٨ - العوير : من قرى الشام .

٢٩ - الحارث : قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال لها حارث الجولان .

٣٠ - يريد بني أنف الناقة ، وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة .  
[ وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم :  
٢١٩ / لجنة المجلة ]

التخريج :

ترددت نسبة بعض هذه الأبيات إلى دهلبي القريني وإلى قارب بن سليمان المري وإلى العجاج<sup>(٨)</sup> كما نسب بعضها وهما إلى رؤبة وإلى جندل بن المثنى الطهوي ، والأرجح أنها لدهلب القريني كما نص الصفاني في التكملة والعباب ( وخش ) ، ١ ، ٤ ، ٦ ، ٨ - اللسان ( جذب ) - لجندل بن المثنى - النوادر في اللغة<sup>\*</sup> ١٦٧ - ١٦٨ وفيه : « أبو زيد : وقال الراجز : هو قارب بن سليمان المري وقيل دهلبي بن قريع » . ١ ، ٢ - اللسان والصحاح<sup>\*</sup> والتاج ( خن ) ١ ، ٣ ، ٥ - ٦ ، ٨ - التكملة ( وخش ) ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ - ١٠ في ديوان العجاج ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ضمن أرجوزة مطولة . ١ ، ٣ - العباب ( وخش ) . ١ ، ٤ ، ٥ - اللسان<sup>\*</sup> والتاج<sup>\*</sup> ( توا ) وتهذيب اللغة<sup>\*</sup> ١٤ / ٣٤٨ . ١ ، ٧ ، ٨ - اللسان والصحاح<sup>\*</sup> والتاج ( وخش ) وتهذيب

(٨) : في ديوان العجاج ١ / ٢٨٤ : « قال الأصمعي بعضهم يجعل من هذا لدهلب القريني ، قال أبو سعيد : وسمعت عقبة بن رؤبة ينشدها للعجاج » . كما نصّ في ١ / ٢٨٧ على زيادة الأبيات ٧ - ١٠ على أرجوزة العجاج .

إصلاح المنطق ٢ / ٢٩ ، ١ ، ١٢ اللسان ( قتل ) . ١ . تهذيب اللغة<sup>٩</sup> ٧ / ٤٦٢ ، ٧ ، ٨ اللسان والتاج ( طول ) - لدهلب<sup>(٩)</sup> وقيل قارب بن سالم المري - اللسان ( قطن ) - لقارب بن سالم ويقال لدهلب . التاج ( قطن ) . جهرة اللغة ٣ / ١١٥ - للعجاج - ٣ / ١٥٠ . الصحاح<sup>\*</sup> ( قطن ) وشرح القوائد السبع<sup>\*</sup> ٥٣٠ . ٨ . المخصص<sup>\*</sup> ٤ / ٦٩ والصحاح<sup>\*</sup> ( طول ) وإصلاح المنطق<sup>\*</sup> ١٧٠ والنبات<sup>\*</sup> ٢٥٤ .

١١ - ١٣ البارع<sup>\*</sup> ٥٠٥ ، ١٢ ، ١٣ اللسان<sup>\*</sup> والصحاح<sup>\*</sup> والتكلمة<sup>\*</sup> والتاج<sup>\*</sup> ( قطن ) وتهذيب اللغة<sup>\*</sup> ٥ / ١٤٦ ، ٩ / ١٩ ، والبارع<sup>\*</sup> ٤٨٤ ، ١٢ ، ١٤ اللسان والصحاح<sup>\*</sup> ( وشرح ) . ١٢ . الصحاح<sup>\*</sup> ( قتل ) . ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٠ معجم البلدان ٤ / ١٧٠ ( عوير ) - لأبي دهبل بن سالم<sup>(١٠)</sup> - ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ - ٢١ المؤلف والمختلف ١٦٩ - لأبي دهلب القريعي - ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ - ٢٠ معجم البلدان ١ / ١٤٧ ( الأردن ) ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٩ للعجاج في ديوانه ١ / ٢٨٨ . ١٥ ، ٢٢ اللسان والتاج ( حن ) وتهذيب اللغة ٣ / ٤٤٦ - لرؤبة وليس في ديوانه - ١٥ المعرب<sup>\*</sup> ٧٦ . ١٧ ، ١٩ اللسان<sup>\*</sup> والتاج<sup>\*</sup> ( سنن ) وتهذيب اللغة<sup>\*</sup> ١٢ / ٣٠٥ . ١٩ المخصص<sup>\*</sup> ١٠ / ١٩٢ . [ ٨ المشوف المعلم ١ : ٤٧٥ / لجنة المجلة ] .

للبحث صلة

(٩) : في اللسان والتاج ( طول ) ذهل بن قريع . تحريف .

(١٠) : كذا .